مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 2015-12-29 العدد: 1152

"قصف يستهدف مخيم خان الشيح واشتباكات عنيفة في محيطه"

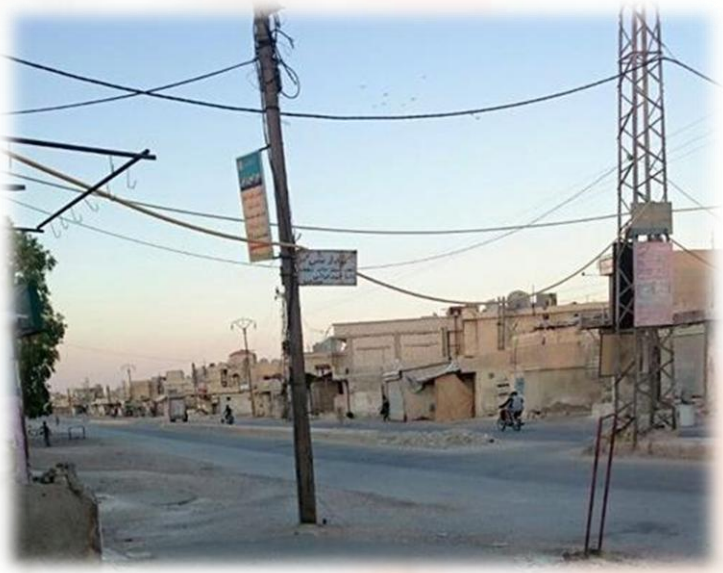

- قضاء لاجئة فلسطينية من أبناء مخيم اليرموك
- مركز الإنقاذ الطبي في مخيم اليرموك يدعو المؤسسات إلى تحمل مسؤولياتها تجاه المحاصرين
- الأمن السوري يواصل اعتقال عائلة فلسطينية ورب الأسرة الذي تجاوز الـ 70 من عمره
- الأوضاع المعيشية المزرية في غزة تدفع عدد من العائلات الفلسطينية للعودة إلى سورية

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضت اللاجئة الفلسطينية "نبيلة خطاب" من أبناء مخيم اليرموك، في أحدى مشافي دمشق، علماً أن الخطاب التي تعاني من اضطرابات نفسية كانت قد أخرجت من اليرموك قبل حوالي الأسبوعين إثر إصابتها بنوبة قلبية لتلقي العلاج.

آخر التطورات

تعرض مخيم خان الشيح للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق للقصف وسقوط عدد من القذائف، وبحسب ما أفاد مراسل مجموعة العمل فأن قذيفتين سقطتا في الحارة الشرقية للمخيم، دون أن تسفرا عن إصابات في صفوف الأهالي، تزامن ذلك مع انفجار عدد من طلقات الشيلكا داخل الحارات الشرقية للمخيم، في غضون ذلك استهدفت مدفعية النظام السوري المزارع بين شارع القصور ودروشا والمحيطة بمخيم خان الشيح، ترافق ذلك مع اندلاع اشتباكات متقطعة على أطراف منطقة دروشا بجوار المخيم، مما أثار حالة من القلق في صفوف أهالي المخيم والخوف من أن يطالهم القصف.

وفي سياق مختلف دعا "مركز الإنقاذ الطبي الجراحي في مخيم اليرموك" الهيئات الطبية والمؤسسات واتحادات الأطباء، إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه المدنيين المحاصرين في مخيم اليرموك، وضرورة توفير الوقود والمواد الطبية، حيث قال المركز إن كل مريض يموت في مخيم اليرموك هو بسبب نقص الوقود والمستهلكات الطبية.

وأضاف المركز أن كوادره تسعف حالات عديدة من أبناء المخيم، وتجري عمليات جراحية بإمكانيات متواضعة جداً وعلى ضوء يدوي، حيث أجرى قبل أيام وبإضاءة يدوية فتح بطن اسعافي لمسن في مخيم اليرموك بسبب انسداد أمعاء، كما أن الوضع يزداد سوء يوماً بعد يوم للعديد من المسنين في المخيم بسبب الأمراض المزمنة مثل السكري والضغط وعدم توفر الدواء اللازم لعلاجهم، كما أكد كوادر المركز أنهم يعجزون عن إجراء بعض العمليات الإسعافية بسبب نقص الأدوية التخديرية".

ويعتبر حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة للمخيم، هو المسبب في توقف جميع مستشفيات ومستوصفات المخيم عن العمل، وذلك بسبب منع إدخال المواد والمستلزمات الطبية، بالإضافة إلى توقف معظم الهيئات الإغاثية عن العمل داخل المخيم بسبب تهديد تنظيم الدولة – داعش الذي سيطر على المخيم مطلع إبريل الماضي بتنسيق ودعم من عناصر جبهة النصرة.

معتقلون

تواصل أجهزة النظام السوري الأمنية اعتقال العديد من العائلات الفلسطينية وتتكتم على مصيرهم، منهم عائلة " مولود خالد العبد الله " حيث قامت عناصر النظام السوري باعتقال جميع أفراد العائلة بتاريخ 27-7-2013 من حاجز النظام في شارع نسرين الواقع في حي التضامن المجاور لمخيم اليرموك وهم : الأب " مولود خالد العبد الله " 73 عاماً " مريض بالقلب "، الأم " ذيبة الأحمد " 65 عاماً " مريضة بالسكري "، إلهام مولود العبد الله 48 عاماً، انعام مولود العبد الله 33 عاماً، ياسمين مولود العبد الله 39 عاماً، وعبادة عبد الله 6 أعوام "

ابن ياسمين " ووردت أنباء غير مؤكدة بأن العائلات التي تم اعتقالها من حي التضامن معتقلة لدى أحد عناصر اللجان الشعبية التابعة للنظام السوري ثم وردت أنباء أخرى بأنهم في أحد الأفرع الأمنية السورية في دمشق، فيما لم يعرف إلى الآن مصير هذه العائلة.

يشار أن مجموعة العمل وثقت 1025 معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري منهم 75 معتقلة , في حين بلغت حصيلة ضحايا التعذيب في سجون النظام 426 لاجئاً.

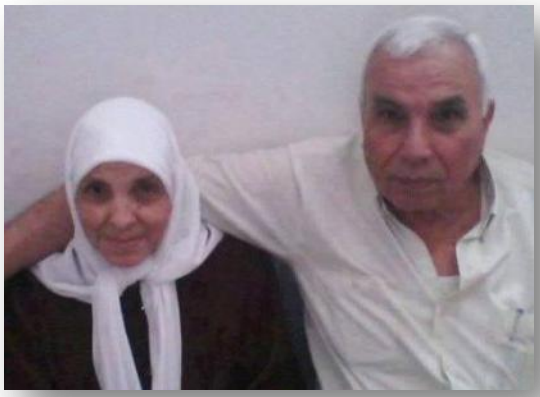

لجان عمل أهلي

ضمن مشروعها التي أطلقته تحت عنوان "كسوة الشتاء لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في سورية" قامت هيئة فلسطين الخيرية بتوزيع مادة الحطب وألبسة شتوية ومساعدات مالية على بعض العائلات القاطنة في مخيم خان الشيح بريف دمشق، وذلك بهدف تخفيف العبء الاقتصادي عنهم، وبحسب القائمون على المشروع فأن التوزيعات تأتي في وقت يعاني فيه معظم أهالي المخيم من انتشار البطالة في صفوفهم، خصوصاً بعد قيام حواجز الجيش النظامي بإغلاق جميع الطرقات الواصلة بين المخيم ومركز العاصمة دمشق.

غزة

صعوبات معيشية غاية في القسوة تواجه المئات من فلسطينيي سورية، الذين عادوا إلى قطاع غزة هرباً من الحرب والاعتقال في سورية، حيث يعانون من أوضاع اقتصادية مزرية، بالإضافة إلى عدم قدرتهم على تأمين السكن والعمل، وذلك بسبب الأوضاع الكارثية التي يعيشها قطاع غزة، والتي تسببت بها الحرب "الإسرائيلية" الأخيرة، بالإضافة إلى الحصار المستمر منذ عدة سنوات.

وفي هذا الصدد نشرت صحيفة الحياة اللندنية في عددها الصادر يوم أمس تقريراً يتحدث عن الصعوبات المعيشية التي واجهتها اللاجئة الفلسطينية السوريّة أم سوسن المبيَض (65 سنة) وما عانوه من أزمات مالية في غزة تُعرقل تسيير أمورهم اليومية.

بعد عودتها إلى غزة، مما جعل خيار العودة إلى سورية هاجس العائلة الأوّل والأخير، وفي السياق كان أحد فلسطينيي سورية قد اشتكى لمراسل مجموعة العمل في غزة من صعوبة الأوضاع المعيشية التي يعاني منها فلسطينيي سورية في غزة منوهاً إلى " أنهم لم يحصلوا حتى الآن سوى على الوعود التي لم تنفذ، والتي تمثلت بصرف رواتب لنا، بين الحين والآخر".

يذكر أن العائلات الفلسطينية السورية في غزة كانت قد نفذت عدد من الاعتصامات أمام مجلس الوزراء الفلسطيني، احتجاجاً على ما وصفوه بسياسة الإهمال والمماطلة التي تمارسها حكومة الوفاق الوطني تجاههم.

حيث طالبوا الحكومة ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية والمؤسسات الدولية بأن تأخذ دورها في حماية اللاجئين من الدول العربية وتلبية حاجاتهم الإنسانية الأساسية والعمل على صرف مستحقاتهم المالية المقررة من مجلس الوزراء بتاريخ 2015/4/6، ويجدر التنويه إلى أن عدد العائلات الفلسطينية السورية اللاجئة إلى غزة يبلغ نحو (240) عائلة.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /28/ كانون الأول ـ ديسمبر / 2015

- (15,500) لاجئاً فلسطينياً سورياً في الأردن و(45,000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في لبنان، (6000) لاجئاً فلسطينياً سورياً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- أكثر من (36) ألف لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.

- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (909) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (979) يوماً، والماء لـ (469) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (184) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (770) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (971) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (615) أيام لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).